# وجـه آخـر للقمـــر

للشاعـر
أحمـــد أبو حج

# غنائية الخطاب الوطني

# في

# ديوان وجه آخر للقمر

بقلم : حاتم عبد الهادى السيد

حينما يذكر الوطن يذكر الغناء ، فنحن نغني له ونتغني به ونفـاخر بانتسابنا إلى الأوطان فالوطن هو ذواتنا المصهورة في بوتقة رماله وحقولـه ، وعندما نغني للوطن يخرج الغناء شدواً وشجواً ، زاعقاً ، وهامساً ، ســـراً وعلانية ٠

وغنائية القصيدة الوطنية تجيء دائما مفعمة بأوار التراتيل الهامســة حينا ، والمجلجلة الصادحة احايين كثيرة ، لذا فأكثر ماكتب عن الوطن هــو من نو ع الاناشيد الحماسية المفاخرة بانتسابها لهذا الوطن وبأبوة هذا الحـانى على الأولاد ، وأعني بغنائية الخطاب الوطني ذلك النسيج المتشابك لعلائــق الكلمات ووشائجها المتلاحقة الرقراقة ،وذلك الزخم المموسق لفونيمـــات الكلمات ذات الجرس الممزوج بكلمات الحب والولاء والانتمـــاء لشـــىء غـــال ونفيس ترخص له النفوس ، ويهون عنده المال والولد . لأنـــه هـــو الحياة والكرامة وبدونه يكون الموت وتتلاشى أى حياة ، أما الخطاب الوطني فهو الكلام الموجه والمقصود لذات محسة نعايشها ونرتجيها ونخلدها في ذواتنا وفي حياتنا ولأجيال تأتي من بعدنا ، فكان التاريخ جزءاً يحكي بعض أســفار هذا اللانهائي الممتد في فضاء الروح والذى يمثل الجسدوالعقل والقلب فــهو الأكسير الذي به تحيا الشعوب ، وله تفتدى الأنفس ٠

لذا فإن الخطاب الوطني ــ كما أرى ــ هو ذلك الغناء الشـادي من القلب للذات المحسة وليست المعنوية لكينونة كبرى معاشة تمثل التـاريخ والجغرافية والفلسفة وعلم الإنسان والجمال وغيرها ، كما تمثـل الإطـار الذى يعيش فيه الفرد فتكون الجماعات والحكومات والدول والممالك .
وأعني بذلك الوطن الكبير للإنسان في أي زمان وأي مكان .

وشاعرنا / أحمد أبو حج في ديوان " وجه آخر للقمر " يحـاول أن يرسم لنا صورة الوطن لديه ،فالوطن عنده الوطن العربي والوطن هو مصـر والوطن لديه سيناء فهي الوطن الأصغر للوطن الأكبر مصر والوطن الأعظم الوطن العربي الكبير وعندما يشدو له منشداً فلابد أن ترتفع نبرة الخطـاب الزاعق لديه من أعماق نفس مفعمة بالولاء والانتماء والوطنية.

فها هو شاعرنا في قصيدة " هلا بيكم " يحيي أبناء الوطن العـربي الذين جاءوا من مختلف البلدان العربية ليشاركو سيناء فرحتـها بعيدهـا القومي وبسباقات الهجن الجميلة ، هو يحييهم بلهجته السـيناوية المقاربـة للهجة البدوية في شبه الجزيرة العربية كلها ولم لا وأغلب قبائل سيناء قـد نزحت من قلب الجزيرة العربية وبلاد الشام يقول :

هلا بيـــكم ... هلا بيـــكم
هلا بيـــكم يـا مرحبيــــن
هلا برجــال البـــوادي
يا مرحــب بالرأي القـــادي
هلا بيـــكم يا مرحبيـــن

فهو يحييهم لأنهم عرب ينتمون الي العروبة والإسلام ويرتبط مـــع هؤلاء الأشقاء بروابط الدم واللغة والعروبة والدين وتلــــك الروابــط لا تنفصم أبدا ولا تنفك أواصرها وان غيمت السحب علي آراء حكامهم فهم في رباط دائم الي يوم القيامة ٠

ثم يعرج بنا علي الوطن العظيم مصر الخالدة وطن الشاعر وقلبـــه فيصفها ببلد الأمن والأمان وبلد التوحيد والوحدة الوطنية يقول :

بلدي يا مصـــــــر انت الأمان
بلـــد المحبـــة بلـــد الحنـــــان
معـــــــروف دا عنك من زمان
بلـــــد النصـــارى والمسلمين
يحـــــكي تاريخك شاهد عيان
انت رسمت خـــــط الأمان
والميـــــه فيكي ســـكر زيادة
حلاوتهـــــا زايدة حبة كمان
بلـــدي يا مصـــر انت الأمان

فالشاعر يغني بعفوية زائدة عن المألوف ، وبفطرة غير متكلفة وان شاب بعض أغانيه عدم اتساق موسيقي ، علاوة علي عدم أحكـــام للبنـــاء اللغوى الا أن ذلك لايجعلنا نشك لحظة في وطنية هذا الشاعر ومدى انتمائه وحبه المفطور عليه للوطن الخالد ٠

وفي قصيدته " بشاير سيناء " يحاول شاعرنا أن يذكرنا بما لاقتـــه سيناء فى عهودها السابقة من عزلة واحتلال ، فهى أرض حروب دائمة منذ

عهد المكسوس والي عهدنا الحالي وهو مع كل ذلك لايكل ولايمـل وانمـا يمسك الفأس مع الملايين من أجل تنمية هذه البلدة التي تمثل كيانه وصوتـه المتمسك بالحياة علي هذه الأرض المعطاءة يقول :

بشـــاير زرعنا هلت

نجومنا في السمـــاء علت

علشـــانك والله ياسينا

ايدينا والله ماكـــلت

ثم يقول أيضا :

بحبك حب خـــلاني

عايش لك أحلي ايـــامي

ياسينا رجعتي من تـــاني

وأيام الهمـــوم ولت

بشـــاير زرعنا هلت

فهو يزرع الأمل بعد أعوام الألم التي لاقتـها سـيناء في ظـلال الاحتلال الإسرائيلي الغاشم الذى جثم علي أرضها سنينا وأذاقها الخـراب ، فهو هنا يزرع الأمل بعد عودة الأرض ويبشر بتنمية ثمارها جنـة رائعـة وسائغة لكل أبطال مصر .

ومع ذلك كله فإن حبه للوطن العربي يترعرع في دمائه فهو يتمـني أن تتحرر فلسطين وتعود القدس للعرب لتطير العصافير آمنه مـن البيـت الحرام بمكة الي البيت المقدس بفلسطين لتحط رحلتها بمصر بعد أن بـدأت الرحلة من العراق وكأنه يرفض ويندد بطريق غير مباشر بالمخطط الصهيوني

وحلم الصهيونية العالمية بانشاء وطن قومي لليهود يمتد ما بين النيل والفرات ويسيطر علي وطن الشاعر الكبير — الوطن العربي — يقول في قصيدتــه " راجعة يا فلسطين " :

في القدس ازرع شـــــــجر
أرويه بدم الشهيـــــــد
أمسك بايدى الحـــجـــــر
أرمي به غاصب عنيــــد
وراجعة يا فلسطيـــــن
بأرواحنا ودمنا نفديـــكي
نشعلها ثورة بأراضيـــكي
نضرب ونحاور أعاديك
بلدى يا بلدى يافلسطيـــن

فهو هنا يتجاوز حدود الاقليمية والدولية فمصر وفلسطين وغيرها من الدول هي بلد الشاعر وموطنه الكبير ولايمكن له أن يفرط بأية حـــال في شبر من هذا الوطن ٠

والديوان عموما فيه يحاول الشاعر — بقدر مايطيق — أن يصـــور حاله شعريه لشعور وطني يكون فيه الوطن هو البؤرة التي ينطلق بعدها ليغني للكون وللحياة ٠

وهو عندما يغني للحياة يخرج غناؤه حزينا ساخرا علي الحال الـتي وصل اليها الإنسان في عصرنـــا الحديث ويتجلي ذلك في قصائده : " زمان العجب ،كلمة حق ، مين اللي قال ،يا أبيض اللون ، عجبي ، مين غـيرك .

مش جايه منك " . ففي هذه القصائد يرصد شاعرنا تغير حال الناس وتغير القيـم التي كانت تؤطر المجتمع بإطار الحق والخير والجمال ومع هذا فهو يتمني أن يتغـير الحال وتعود القيم الجميلة الي المجتمع فنراه ساخرا تارة ، وداعيا واعظا تارة أخري وهامسا تارة ثالثة وصامتا تارة رابعة وهكذا .

أما في باقي قصائده العاطفية التي تضمنها الديوان ففيها لوعة واشتياق وحرمـان من ظلم المحبوب وهجره ، يتمني الوصل ولا يجد سوى الوحدة والحزن فيسـلي نفسه بالغناء عل الغناء يرتق شغاف لحمة قلب المحبوب الذى يجافيه فيعيـد لقلبـه الفرحة ولشفتيه البسمة الجميلة الوضاءة التي كانت ترفرف علي ارجاء وجهـه و يتجلى ذلك في بعض مواويله الشجية ومحاولاته لسبر أغوار " فـن الـواو " و" المربع " في بعض قصائده إلا أن شاعرنا حاول وبقدر ما يطيق أن يقدم لنا أغانيـه الحالمة الحزينة الرقراقة بحب الوطن والعروبة ولعل في محاولته هذه قد اصاب حينـا وجنح به القلم في أحايين كثيرة إلي مزالق لغوية وعروضية إلا أنه مع كل هـذا فلابد أن نحيي فيه هذه الوطنية المتأججة ، وننشد معه النشيد الوطني الجميـل في حب الوطن والأوطان .

إن شاعرنا في هذا الديوان الأول يحاول بقدر ما يطيق أن يكون عالمه الشعرى ويمزجه بعبق الحب وشهد العشق وبأطايب الزهور والورود ونحن معه في النهاية ونتمني له مزيدا من التقدم في عالم الشعر الذى يرقق الطبع ، ويرقي بالحس ، ويأخذ بالانسان إلي آفاق أكثر رحابه ، وإلي عالم يتسع لما هو جميل وحالم .

حاتم عبد الهادى السيد
" عضو اتحاد كتاب مصر "

# تصدير

المتأمل في ديوان " وجه آخر للقمر " للشاعر " أحمد أبو حـــج " يشعر منذ الوهلة الاولي بمتعة مردها الصور المتفاوتة عن مجتمعه وأحـــداث أمته التي لاتفارق وجدانه ومشاعره فهو يعيش في خضم مآســي فلســطين واحتلال القدس العربية ، ولهذا فهو يعـــرف مهمتـــه الشـــعرية ودوره في التعاطف مع القصيدة العاطفية التي استحوذت علي جانب كبير من هـــذا الديوان .

الشاعر " أحمد أبو حج " ليس فقط يكتب الشعر فقط بل له بـاع كبير في كتابة التحقيقات الصحفية والمقالات الاذاعية في الصحف وهـــذا يتضح من بدايته لدائرة البيئة واللغة السيناوية لينتهي بدائرة اللهجة المصرية الرقيقة فيتبدى لنا شاعرا وطنيا في قصيدة " راجعة يافلسطين " نجد فيـــها تعبيرا صادقا يلج دائرة الشعر الوطني وكذلك نجد عمق التجربة من بـاب البساطة في قصائدة الغرامية التي تجمع بين الرؤيا الرومانسية والوطنية في آن واحد وخاصة في قصائده الاتية : -

( زمان العجب ـــ كلمة حق ـــ مين اللي قال ـــ زمان العشق ـــ عجـــبي فتانة عيونك ـــ ماأريد أشوفك حزينة ـــ مين غيرك ) وغيرها .

بعد ما تأملت كلمات القصائد وجدت أنه أصبح شـعره صفـاء وظلا ومعني كما صارت قصيدته تنبع من ذاته ، تسبح فيـــها المكونـات الشعرية بدالها ومدلولها المنصهر والمتخلق منها .

ذلك النفس الشعرى الخاص به وهو ما يكشف مدى تماسكه في العامية ــ فالمفردات اللغوية كانت تعبيرية ترسم لوحات فنية ،

تعج بالدلالات الرمزية احياناً والمباشرة في أحايين كما أن القصيدة العامية عنده تشكل وحدة نفسية عميقة تتناسب مع فنيتها البسيطة التركيب تطوقها مشبوبة بالانفعال والصدق وهو ما تجده في قصائده السابق ذكرها مما لاشك فيه أن الحياة الأدبية تتوارى بانضمام الشاعر " أحمد أبو الحج " إلي كوكبة كتاب الشعر العامي " العامية " وهذا الديوان ــ جميل الأثر غني التداعيات ،

حسن غريب أحمد

# إهداء

إلي زهرات عمرى وشبابي ٠٠٠٠

محمد ومحمود ودعاء ٠٠٠٠٠

إلي زوجتي وشريكة مشوار حياتي ٠٠٠٠٠

أهدى هذا الديوان ،،،

أحمد أبو حج

## زمان العجب

إهداء للأديب / حسن غريب أحمد

ليـــــه يازمان العجب

ع الناس بتـــــــداري

متكنش زي زمـــــان

علي حبنا تـــــداري

أصل الحكايـــــة وصال

معقود بمصـــــــاري

عجبي عليـــــك يازمان

طفيـــــت بالهوى ناري

وحـــــدى أنا والكاس

والكاس طـــير أفكاري

لاالناس تسيـــب الناس

ولا ناســـي زمان جاري

# كلمة حق

عود نفسك قول الـــحق
غـــــير الحق ما تقولش
قوى إيمانك مـــــع الله
وأصبر ومتخافــــــش
اوعي شهادة الزور وخاف
لهيب النار مابيرحمشــــي
ودايما خليك علــــي حق
أبداً ما تكذبــــــش
الكذب مالوش رجلــــين
عليها يمشــــــــي
وارمي حمولك علــــي الله
دا الحمل ما يوقعشــــي
واسعي للخير والمعروف وانساه
لأن المعروف مابيضعشــــي
ياقايل الحــــــــق
مع الحق الضمير يمشـــــي
راعــــي الصلاة والصوم
ولا تسيبشي كلام الحق ماتخافش
ما تندمش لأن الحق مبيضعشي
الحق لوضاع بين الناس
الحق في اهله مابيضعشي

# راجعة يا فلسطين

في القدس أزرع شجـــــــر
أروية بدم الشهيـــــــــد
أمسك بايـــــــدى الحجر
لأرمي به غاصب عنيـــــد
ع الشمس ع ضـــــي القمر
أسهر وأضرب وأصيـــــد
أحرق دم الأعـــــــادى
راجعة يافلسطين أكيـــــد

***************

بتراب الأرض اللـــــي رعتني
وحنان الأم اللــــــي ربتني
وخدتني بعيد وودتـــــــني
بلدى يا بلدى يافلسطـــــين
بحلف بأرضك وترابـــــــك
مهما يكون برضوا إحنا أحبابك
من باب القدس أدخل بابــك
بلدى يا بلدى يا فلسطـــين

*************

بأرواحنا ودمنا نفديكـــــــي
نشعلها ثورة بأراضيكــــــي

نضرب ونحارب أعاديكــــي

بلدى يا بلدى يا فلسطــــين

***************

من غزة ويافا وخان يونــــس

عمار وشريــف ومعهم يونس

مش ناسيــين الضربة في تونس

ضربت ولدك يا فلسطـــــين

بلدى يا بلدى يافلسطـــــين

***************

بحلف علي أرضك لأعدانــــي

أنا جندى والأصل فدانــــي

أحرق بالنار دم أعدانـــــي

بلدى يا بلدى يافلسطـــــين

****************

كبر أطفالنا الله أكــــــبر

علي صوت الحق اللي هيظهر

علشان نرفع علمك الأخضر

يرفرف عالي يافلسطـــــين

بلدى يا بلدى يا فلسطــــين

بحق الرشاش والمدفــــــع

دمــــــي لترابك راح أدفع

حرة فلسطين راح ترجـــع
وحياة رب العالمـــــــــين
بلدى يا بلدى يا فلسطـــين
***************

## مين اللي قال

مين اللي قال انت بايعـــني

ازاى تبعني وقلبي شاريـــك

إذا كنت انت اللي بايعـــني

أنا برضوا شارى وباقي عليك

****************

تخاصمـــني دايما وأصالحك

تزعلني أنا أنســـي وأسامحك

وفي كل مرة أنا أصالـــحك

أعملك ايه علشان أرضـيك

مين اللي قال انت بايعـــني

ازاى تبعني وقلبي شاريـــك

***************

قلبك بيقســـــي وبيجافي

وأنا قلبي باقي شوية عليـــك

لو مرة تندم وتصـــــافي

هعيش ليك انت وملك ايديك

مين اللي قال انت بايعـــني

تبعني ازاى وقلـــبي شاريك

****************

كثـــير بتغلط وأنا أدارى

داريت كتير أنا يا ما عليـــــك

علشان بحبك من قلـــــــبي

قلبي خلاص اتمسك بيـــــك

مين اللي قال انت بايعـــــني

ازاى تبعني وقلـــــبي شاريك

*****************

## زمان العشق

بدمعـــــي سقيت الورد ورويته

بعضمـــــي بنيت الطور وعليته

بدمـــــي رسمت اسمك وداريته

بقلـــبي عشقت العشق وهويته

وصورتك في الخيال تمثال ولغيته

وكلمتك في منامي طيف وحاكيته

علي لساني بقول اسمك وناديته

ياريت يرجع زمان العشق ياريته

****************

## الصبر علي الغرام

**خبطت علي الباب**

**قاللي الباب ياوعدك**

**بتخبط علي مين ؟**

**مين ساكن هنا مواعدك ؟**

**ياللي ابتليت بالغرام**

**اصبر علي وعدك**

******************

## عجبي

عجبي عليك يازمان
غيرت حال الناس
خليت الأصيل ينذل
وخليت الجدع يـنداس
ياما صبرت كتير
ع الغلب ومراره
الصبر لو كان مر
أرحم من مرار الكاس
***************

## درب الحب

**يادرب الحب عشاقك ملايين**

**اللي انكوى بالحب**

**مسكين ابن مسكين**

**دا الحب في القلب**

**ضربة ولا السكين**

*****************

# مدار العشق

اللي انكتب ع الجبـــــين
لابد العين تصــــــبر له
واللي عشــــــــق ياناس
الحـــــــــــلو يمرر له
حتي لو شرب شـــــربات
ســــكر يمـــــــرر له
لكن أصيل النســــــــب
يصبر علي البـــــلوات
يصبر علي بلـــــــــوته
ميهمهوش لو مـــــات
اوعي تصــــــاحب ندل
لا في شـــــدة ولا أزمات
الندل لو مـــــــــات
الموت اســـــــتر له
****************

## فتانة عيونك جذابة

فتانة عيونك جـــــذابة
مش ممكن أقولك كـــدابة
من نظرة سحـــــرك رماني
عذبني كل العـــــــذابا
***************

الكحل مطرز بعيـــونك
والسحر اتخبي بجـــفونك
لاتخوني يابنت البـــوادى
ولا تنسي عهـــد الشبابا
فتانة عيونك جـــــذابة
*****************

ع جب،ال الحب اتواعدنا
ولا يمكن لايم يبعـــــــدنا
أحلي الليالي بتســـــعدنا
والعشق في حـــبك صبابة
فتانة عيونك جـــــذابة
*****************

ضميني لصدرك ضميني
برموش عيونك خبيني

في الغربة اوعي تنسيني

ردى عليا الجـــــوابا

فتانة عيونك جذابة

*****************

برموش العين فهمتيني

واعرفت انك بتحبيني

موال بلادى بيطربنا

عود ومزمار وشبابة

فتانة عيونك جذابة

*****************

# ما أريد أشوفك حزينة

**ما أريد أشوفك حزينة　　　يا مني قلـــــــبي يازينة**

**ما أريد أشوفك حزينة**

***************

**ما بدى أشوفك بغادر　　　ولاطيفك عني يغــــادر**

**ياللي صبتيني بسهامك　　　وأخدتي قلبي رهيـــــــنة**

**ما أريد أشوفك حزينة**

***************

**بنادى وصوتك بينادى　　　يا ساكنة جوا فــــؤادى**

**انتي منايا ومرادى　　　فهميهم وفهميـــــــــنا**

**ما أريد أشوفك حزينة**

****************

**منايا أشوفك سعيدة　　　هنية بفرحــــــة أكيدة**

**يارب هني الصبايا　　　وفرح قلب الحــــــزينة**

**ما أريد أشوفك حزينة**

****************

# شهر شهرين

شهر شهرين ثلاث شهـــور
قلـــــت ردى ما رديتـــي
مشيت جبال عبرت جسور
قلت عدى ما عديتـــــــي
تلات شهور ما رديتـــــي
****************

لا أنا مرتاح ولا شوقي ينسيني
ولا سهران ولا دمعي يبكيـــني
بعد الغياب ليش عني تخليتـــي
تلات شهور ما رديتـــــــي
****************

في عز الليل بنادى الليل يسليني
بأقول ياليل هو العشاق بيكويني
صبرت كتير علي بعدك ما هليتي
تلات شهـــــور ما رديتــــي
**************

كفاكي جراح علي الجراح ما بقدر
بعد ونواح جفا دباح تقول خنجر
جرح لحباب سهم في قلبـــي خليتي

تلات شـــــهور ما رديتـــــــي

لابد تعـــــودى ندماتة علي ديارك

نتسلي ونتمتع بأشعـــــــــارك

فرحنا طاب معايا رجعتي غنيتـــــي

تلات شهـــــــور ما رديتـــــــي

*******************

طيفك مر كلمح العين من حدى

غزال البر ياريم يازين ما تعـــدى

ع جسر الحب ليش حبك تناسيني

تلات شـــــهور ما رديتـــــــي

****************

# عذرتك

عذرتك والغـــلط منـــك
سامحتك ما غني عنـــــك
عتابك جوابك غيابــــك
ما انتي قاسي علي أحبابك
وتغلط والغـــلط منـــــك
ولا بتعـــــذر ولاتقـــــدر
وحتي فيـــــــنا ما بتفكر
وتنسا العشــــــرة وتغير
وتهجر وايش بيهمـــــك
عذرتك
مرار المـــــر دوقتـــــه
لقلبي وكان مش وقتـــه
حبيبي قريبي نصيبـــــي
ليـــش انتي ما دارى بي
ما بدى الغلـــــط منك
عذرتك
ما أريد عشـــرتنا تتغير
ولاصحبتنا يوم تدبل
كلامك سلامك خصامك

ياهاجر عود لأيامك
ولا تقـــسي أنا منك
عذرتك

# مين غيرك

ما تقوللي مين غير حالك
قول لنا ايش اللي جرالك
بقـــالك كتير علي ما إنتي
كإنا محـــناش علي بالك
قصـــــدها بالعنية تطنش
نكلمـــــك ولا بتردش
وحتي بينا ما بتحســـش
تملي ســــايق في دلالك
ما تقوللي مين غير حالك
نقدرك ولا بتــــــقدر
يا أبو طبع دايما بيحـــير
ما تنسي طبعك وتتغـــير
وتبقي علي الحب أبقالك
ما تقوللي مين غير حالك
تمللي تعملها حكــــاية
من غير بداية ولا نهايـــة
عايز تعـــــاند ويايا
أبعد عن العند أحلالك
ما تقوللي مين غير حالك

# مش جاية منك

مش جاية منك مش جاية
مش عاوز تعمل لي حكاية
إذا كنـــت إنت بتـــتمني
أنا برضوا الحب منـــــايا
تسمعني وتعمل مش سامع
وبتوعد وتقوللي أنا راجع
إذاكنت عاوزني أتراجـــع
مش راجع غير وإنت معايا
مش جاية منك مش جاية
علي كيفك خليك علي كيفك
ما هو طيفي دايما مع طيفـــك
أنا برضوا سايبك علي كيفك
وهسيبك تتمني رضايـــــــا
مش جاية منك مش جايـــة
علي شوق ولهفة هنتقـــــابل
مش قابل هجرك مش قابـــل
إذا كنت هتهجر وتجــــافي
هعملها وياك حكايـــــــة
مش جاية منك مش جايـــة

# عارفك إنك عنيـد

عارفك إنك عنيـــــد

من طبعك التجـــــافي

حتي وإنت بعيــــــــد

بتقول كلام يجـــــافي

عارفك إنك عنيـــــد

************

قلبك يمكن يطاوعك

يمكن تقدر تسامـــح

قاسي والقسوة طبعك

مش ممكن يوم تصالح

لكن تقدر تجـــــافي

عارفك إنك عنيـــد

************

خللي عند ع ناحيـــة

واحكيللي بالصراحة

عايز أنا منك أسمـــع

وأعمل معاك نهايـــة

وأقول لك روح يا جافي

عارفك إنك عنيـــــد

ياللي العند ماخـــدك

لازم تندم في يــــوم

والرقة تبقي طبعـــك

واجب تعرف تلـــوم

وقلبك يبقي صـــافي

عارف إنك عنيـــد

************

# جاوبيني

جاوبيني بأسأل ســـؤال
في جوابك لاتعتبـــــي
عوديني علي الصراحــة
مني أوعك تغضبـــــي
كلميني بلسان صريـــح
ردى بالرد الصحيـــح
جاوبيني جاوبيني والنبـــي
*************

باللا بينا ننسي العتـــاب
نطوى صفحـــات الألم
الخصام في قلـــوبنا داب
مين ياروحي اللي إنظلم
اهمسي بنظرة عينيـــكي
والنبي خايف عليـــكي
كلميني بلسان صريح
ردى بالرد الصحيح
جاوبيني جاوبيني والنبي
*************

## بلاش

**بلاش يازمان تبيع وتشتري فينا**

**سايق عليك النبي**

**ما تفرج الخلق علينا**

**بعد ما كانو أسياد**

**أصبحو عبيد**

**ما هو شيء يكيد**

بتدى الغير ما بتدينا

***************

## مصر البلد

بلـــدى يا مصـــر إنتي الأمــــان
بلـــــد المحـــبة بلـــــد الحنـــان
فيـــكي الغريب يعيــــش معزز
معـــــــروف عنك دا من زمان
بلـــــد النصـــارى والمســـلمين
يحــــــكي تاريخك شاهد عيان
انتي رسمتي خـــــــط الأمان
النيل بيجرى علي ارض خـــصبه
يسقي الصحارى تبقي ريحــــان
والمية فيـــــكي ســــكر زيادة
حلاوتها زايدة حبــــة كمـــان
والشعب عايش بيكي وليـــكي
شعبك بيحبك حبـــه حنـــان
عايز يعمر ويعيش في خيـــرك
يكره معيشة ذل وهـــــوان
اللي يفكر يامصر يهـــــدم
فيـــكي المحبة أكـــبر جـــان
**************

# بشاير سيناء

بشـــــــاير زرعنا هلت

نجومنـــــا في السما علت

عشـــــانك والله ياسينا

إيدينا والله ماكـــــلت

**************

دار ملك دهبك الأصفر

بنورة الدنيا بتنـــــور

ع أرضك نبني ونعمــر

يا فرحة من السما طلت

بشاير زرعنا هلـــــت

**************

ع أرضك جدى وأجدادى

بينوا ويزرعوا الـــــوادى

هيـــــعمر خيره لأولادى

دا أرضك كلها أخضرت

بشـــــاير زرعنا هلت

**************

ما إنتي الحلوة من يومك

عروســـــة زاينة توبك

دا يوم النصر كان يومك
يا فرحة من السما هلت
بشـــــير زرعنا هلت
**************

بحـــبك حب خـــلاني
عايش لك أحلي أيامي
يا سينا رجعت من تاني
وأيام الهمـــــوم ولت
بشـــاير زرعنا هلت
**************

# حلوة وخمرية

طبل وأعزف علي العود
وغني للصبحيا
أنا اللي بحبك موعود
يا حلوة يا خمرية
يا نجمة م السما هلا
يا أهلا بيكي وسهلا
خللي الليلة تحـــلي
بنظرة منك يا بنية
طبل وأعزف علي العود وغني للصبحية
صوتك الحلو الرنان
نعزف له أروع ألحان
ويغني أجدع فنـــان
مواله مع أغنيـــــة
طبل وأعزف علي العود وغني للصبحية
يا طاله م العـــــلالي
حلفتك بالله تعـــالي
علي موسيقة مـــوالي
دبكه ورقصه ودحية
طبل وأعزف علي العود وغني للصبحية

# عهد الحب

عهـــد الحـــب اللي عرفناه      لبر الأمــــــان مودينـــا
الحلو مش ممــــكن ننساه      داجنـــــه دافيـــه تدفينا
أول ما شفنا الحـــــب الدافي      تقول له مرحــــب يا عوافي
أحــــلي ما فيك إنك صـــافي      يافرحـــــــه حلوة بليالينا

عهد الحب اللي عرفناة

يا شمـــــع يا منـــور في البيت      ساعـــة ما جيت بيتنا وهليت
ما اندمشي ولا اقولكشي ياريت      انت الحنـــــان مغطينـــا

عهد الحب اللي عرفناة

جمـــــالك الزايـــد ما أحلاه      يا بدر يا ســـــاطع في علاه
تشــــــوفه مش ممكن تنساه      حـــب الليــــــالي يهنيـــنا

عهد الحب اللي عرفناة

حب السنين أكـــبر وأكـــبر      في قلـــــــــوبنا دايمـــا بينور
فـــــــرحتنا بالحـــب بتكبر      أجمـــــــل هـــدية يهدينـــا

عهد الحب اللي عرفناة

***************

## هلا بيكم

هــــــــلا بيكم هلا أهلين
هــــــــلا بيكم يا مرحبتين
هلا أهلا هلا أهلا يا مرحبتين
هــــــــلا برجال البوادى
يا مرحـــــب بالرأى القادى
صــــــــوت الحق بينادى
يا أخـــــواتي بيسعد ملايين
هــــــلا بيكم يا مرحبتين
هــــــلا جيتوا في عز الليل
هــــــلا جيتوا ع ضهر الخيل
تحيـــــــاتكم يا نجم سهيل
حـــــبي الحـــــلوين
هــــــلا بيكم هلا أهلين
يا مرحـــب يوم إن هليتوا
علينا بســــــامر طليتوا
دحيه ودبـــــكة غنيتو
فرحـــــــكوا زين
هــــــلا بيكم هلا أهلين
***************

# واضح إنك نسياني

ما هو واضح إنك نسيـــــاني
مش فاكرة اسمي وعنـــــواني
عايزاني ع الحب اعاهــــدك
دليني ع بيتك أو أهــــلك
ونعيد الذكرى من تـــــاني
وصلتك لأهلك من ايديك
ونسيتني وايش كان هيفيدك
انا اسمي مرسوم علي ايديك
وفي قلبي حبك طــــوالي
ما هو واضح إنك نسيـــاني
ليالينا الحــــــلوة جمعتنا
وعادت تاني صحبتنـــــا
خلينا ننسي غربتنــــــا
وأودع همي وأحــــزاني
ما هو واضح إنك نسياني
أبقالك ع الحب استــني
مش ممكن عنك اســتغني
ما هو انت لحني في الغنوة
وغنوة بقولها علي لســـاني

ما هو واضح إنك نسياني
لو بدك ع الشوك امشيلك
لو بدك روحي أهديــــلك
في عينيا وفي قلبي هشيلك
ما هو انت ملاكي الرباني
ما هو واضح إنك نسياني

**************

# أم العيون السود

يا ام العيون السود
للصبر يابني حدود
الكحل ع الرموش
والورد ع الخدود
أسعـــد بيوم اللقا
وأفرح بقربك مني
أستني يوم تجيبيني
وأسهر وانا الموعود
يا ام العيون السود
أتمني تبقي معايا
أجني ربيع دنيايا
يا فرحتي يا هنايا
ساعة ما حبي يعود
يا ام العيون السود
طال انتظارى بيكي
والهجر والتلويع
فضلت مستنيكي
وقلت مش هتعود
يا ام العيون السود

## حبيتك والحب كواني

حـــــبيتك والحب كـــواني
وطيفك من نومي صـــحاني
من قبل ما احبك يا حبيبتي
كان نفسي اديلك عنواني
لو مرة تعدى وتســـــلم
وتقعد معايا تتكـــــــلم
أشرحلك ظلمي وإحساسي
وحتعرف غلبي وهـــــواني
حبيتك والحب كـــــواني
لو تعرف قديش بحـــبك
لتحافظ دايما علي حبك
باتمني أفضل انا جنبـــك
ولا اترك لو لحظة مكاني
حبيتك والحب كـــواني
يا مصحي في عنية الحنية
ومعذب قلبي المشـــتاق
ليش قلبك كده قاسي عليا
وتركني وحدى لزماني
حبيتك والحب كواني

ما أقدرش أصبر طـــــوالي
ما خيالك دايما علي بـــالي
ولا لحظة بيغيب عن فكرى
ومعايا ومع كل زمـــــاني
حبيتك والحب كـــــواني
من قبل ما أحبك يا حبيبي
كان نفسي اديلك عنواني
**************

# انت حلوة

انت حـــــــلوة وأمورة
شكلك أحلي من الصورة
لما بتيجي أو بتـــــروحي
رامية القصة ع القـــورة
طاير شالك .. مانت في حالك
جننتيني يا سنيــــورة
يا شمس وقمرة مضوية
يا نبعة عيني والميـــــه
قلبي دايب .. عقلي غايب
جننتيني يا سنيــورة
يا أحلي من القمرة صورتك
ع ايدى باكتبلك اســمك
مهما اكتب أو ارتـــب
شايلك اسمك والصورة
طايرشالك .. مانت في حالك
جننتيني يا سنيــــورة

## تبعد عني حرام

تبعد عني حـــرام حـــــرام
قرب مني ما سموش كــــلام
دنيا فيها ناس كتـــــــــير
فاضية وشغلتها الكـــــلام
تبعد عني ليش يا قاســـــــي
فاكرني وبتعمل ناســــــــي
بتعدى عيني في عيـــــنك
ما بتردش حتى الســــــلام
تبعد عني حـــرام حـــــرام
أتذكر ماضـــــــي عشناه
عشرة طالت بالســــنين
اعرف الحب معنـــــــاه
بالأصول مش بالكــــلام
تبعد عني حرام حـــــرام
يزعلني والله خصــــامك
يوحشني الحلو في كلامك
مهما تخاصم وتجافيــــنا
فايد بايه كتر الخصـــــام
تبعد عني حرام حـــــرام

في البعد وانت مش معايا

قربك احساسي وهـــوايا

انت وانت مش معـــايا

لايمكن أهدا ولا أنـــام

تبعد عني حرام حــــــرام

**************

## موال

أيام بتمر وسنين بتعدى
قطر الغرام ســــــريع
ع السكة ما بيهـــدى
اللي شبك سنـــارته
بيجيب ويصـــــطاد
واللي ما رمي شبك
لايجيب ولا يـــودى
**************

## موال

**عجبي عليك ياقمر**

**طبعك محيرني**

**تنساني لما افتكر أنساك تفكرني**

**أنا قلت أحبك بدال الحب تهجرني**

**لاحب بتحب ودايما مسهرني**

*****************

# قلبي سيناء

أنتي يا سينا اللي عـــــزمتي
وبنيتي المجد و عــــــليتي
خطيتي الصعب واركبـــتي
ع طريق العزة ونويـــــتي
ومسحتي الدمعه وقـــدرتي
وكتمتي احزانك وداريتي
وعرفتي الفرحة وضحكتي
لما خانـــــوكي ما شكيتي
من كاس المر اللي شربتي
وبحرقة نــــاروا انكويتي
من بعد الصبر اما صبرتي
وفــ جرجك ياما انتي داويتي
ياما هندســــــتي ودرستي
من خيرك مرة ما عـــزيتي
يا سينا اجمل ما فيــــكي
كنوز الدنيا في صحاريكي
من خيرك ياما تـــكرمتي

علمتي أجيال وربيـــتي

يا بلادى يا حته من الجنه

يصونك ربك لأهليـــكي

أحلم يا بلدي واتمنـــي

يرعاكي المولي ويحميكي

**************

# حيرتيني

يا نســــــمايا وضليلة
يا وردة حـــلوة في خميلة
يا ضحكـــاية وتسبيلة
مفيش في القلـــب غير انتي
ملكتيــــني وسحرتيني
وكاس حبـــك سقيتيني
أنا مســــلم علي ديني
وانتي زى ما نـــــتي
تحياتي وســــلاماتي
يا أغلي حب في حيـاتي
وحتي بعد ممــــاتي
أموت واتفضلي انتــي
يا نسمايا معديـــة
ما بين الشط والميـــه
يا صافية القلب والنية
في بحر الحب أغرقتيني
بنادى الطير لمعـــدى
لابيترل ولا يهـــدى

ولا بياخد ولا بيـــدى

سيبني وحدى في حيرتي

ما هي الحنية من طبعك

ما توفي وتبقـــــي علي وعدك

مليش قبلك ولابعـــدك

ليش عني تغـــــيرتي

حيرتيني

**************

# أنت ملاك

بحبك حقيقي بحبك كمــــــان
انتي المحبة وانتي الأمــــــــان
وانتي بداية رحلة طويـــــلة
بدئها معاكي في قلب الزمان
معاكي بحس اني حقيقــــــي
في أجمل سعادة ومحبة وحنان
ولو كنت عني بعيدة يا روحي
روحي تروحلك في نفس المكان
واسبح في دنيا جميلة معاكي
واحلم بجنة حب وأمــــان
واعشق كل الوجوة الجميلة
عشانك يا حلوة يا نبع الحنان
منايا أشوفك سعيدة ياروحي
لأنك حقيقي يا روحي ملاك
ملاك مصور
في صورة
انسان

## سيناء في عيدها العشرين

ولبستي ثوب الفـــــــرح
والكـــــــل غنـــــالك
يوم الفـــــرح كان فـــرح
بابين علي شـــــــــالك
يا سينا افرحي وافرحـــــي
يا بلـــــــدنا نيـــــالك
وعرفتي طـعم الفـــــرح
بعد الألم بســـــــــنين
ودقتي طـــعم الهنـــــا
بعد الضنا ياســــــنين
مين يقول إن ســـــــيناء
فيها شبـــــــاب ملايين
فيها اللي فني عـــــمرة
وقضي عمـــــرة حزين
وفيها اللي كـــــتب اسمه
قبل الميلاد بســــــنين
فيها جدع من مصـــــــر
عاشق تراب بلـــــدى

زرع بذور الخـــــــير
لأبويـــا قبل ولـــــدى
ع تراب بلدنا الطـــيبة
إبني بني بلـــــــدي
وابعت تحية من هنـــا
أحلي قماني العصـــــر
لكـــل بطـــل وشهيد
لكل بيت في مصـــــر
وابعت تحيـــــة حب
لقائد مســـــيرتنا
أبو علاء البطـــــل
رافع رايات النصـــر
لولاك إنت يابطـــل
مكناش هنا اجينــــا
ولا بنينا قصــــور
وفـــ بنانا علينـــا
وعملنا مصنع كـــبير
شرف كبير لينـــا
محافظنا هو البطــــل
وسام شرف سينــــاء
ومرحب بكـــل الناس

للي ايجا يبنـــــــــي

للي أخذ بالثـــــــار

من مصــــــر جاي يبني

يبني مصـــــــانع خير

من خـــــير جبل لبني

دا كــــــل خير مصر

لأخويا وابوى وابنـــــي

**************

# با أريدك يازين

بأريـــــــدك بأريـــــــدك

بأريـــــــدك يازيـــــــن

قـــــوللي امتي أشوفـــــك

قـــــوللي كـــــيف ووين

بأريـــــــدك ياغـــــــالي

يا مســـــــهرني ليـــــالي

دايما علـــــي بـــــالي

انتي ضـــــي العيـــــن

شرحتلك عن حـــــــالي

يا أغلي الغـــــــوالي

غيابك يا غـــــــالي

الساعة بســـــــنين

دربـــــك عـــلي دربي

يا محـــــافظ علي حبي

دقاتـــــك يا قلبي

الدقـــــة بتنيـــــن

بأريدك بأريـــــــدك

بأريدك يا زيـــــــن

## بلدى العريش المحروسة

لو خيروني في الجمال أصل الجمال إنتي
بلدى العريش يا حنينه كل الوفاء إنتي
يابحر الحنان والحب وشراعي وسفنتي
أحس بالأمان بين ذراعك الأخـــضر
واقعد أنا وصحبتي ع الرمل الدهب الأصفر
أقوم أنا من النوم حلمي هيتفســـر
اصل الوفا والحب والخير من طبعك
مليش أنا في الكون جنة من بعدك
مهما ألف بلاد لازم أنا أرجعلك
يا عروسة في ثوب الفرح والطرحة سيناوى
أنا اللي ليكي عشق وأصبحت أنا الهاوى
يا لعبتي ودميتي في صبايا وطفولتي
عايز تشوف الجمال بلدى العريش زرها
انزل علي أرضها وتمتع بخيرها
يا ناس أنا من العين لازم أبخرها
**************

# الشاعر في سطور

ـــ أحمد محمود سليمان أبو حج ٠

ـــ عضو نادى الأدب بالعريش ٠

ـــ عضو نادى الأستماع والمشاهدة بمركز النيل للاعلام ٠

ـــ مدير تحرير مجلة إبداعات النصر الأدبية ٠

ـــ عضو جمعية سيناء الثقافية ٠

ـــ عضو جمعية شباب مصر للتنمية والبيئة ٠

ـــ محرر بجريدة - صوت سيناء - جريدة البادية العربية - جريدة سيناء والاستثمار ٠

ـــ رئيس لجنة الاعلام بالمجلس الشعبي المحلي وعضو المجلس المحلي الشعبي ٠

ـــ دراسات في العمل الصحفي والعمل الاذاعي ٠

ـــ مواليد سيناء عام ١٩٦٠ بالعريش ٠

ـــ نشرت معظم الأعمال الأدبية له بالصحف والمجلات المصرية والعربية ٠

الفهرس

في القدس أزرع شجر

أرويه بدم الشهيد

أمسك بإيدى الحجر

أرمي به غاصب عنيد

ع الشمس ع ضي القمر

أسهر وأضرب وأصيد

أحرق دم الأعادى

وراجعة يا فلسطين أكيد

**************

بتراب الأرض اللي رعتني

وحنان الأم اللي ربتني

وخدتني بعيد و ودتني

بلدى يا بلدى يا فلسطين

بحلف بأرضك وترابك

مهما يكون برضوا إحنا أحبابك

من باب القدس أدخل بابك

بلدى يا بلدى يا فلسطين

**************

# إصدارات " نوارس " فرع ثقافة بورسعيد